**فعالية الانتماء أساس الشعور بالذات.**

**الأهداف:**

* تعريف شبيبة اجيال على معنى الهوية الجماعية.
* ما هي مركبات الهوية الجماعية وما هو تأثيرها على الهوية الفردية.
* متى تكون الهوية الجماعية ايجابية ومتى تكون سلبية؟

**الفئة المستهدَفة: 13-18**

**المدة الزمنية:** 60 دقيقة

**المواد اللازمة:** الملحق 1 بحسب عدد الأفراد 

**سير الفعالية**: 

**المرحلة الاولى:**

يقوم المرشد بكتابة تعريف الهوية الجماعية على اللوح حسب التعريف التالي باختصار:

"الهوية الجمعية ( وطنية أو قومية) تدلّ على **ميزات مشتركة** أساسية لمجموعة من البشر، تميّزهم عن مجموعات أخرى. أفراد المجموعة يتشابهون بالميزات الأساسية التي كوّنتهم كمجموعة، وربما يختلفون في عناصر أخرى لكنها لا تؤثر على كونهم مجموعة (مثال تحتن في أجيال). فما يجمع الشعب الهندي مثلاً هو وجودهم في وطن واحد ولهم تاريخ طويل مشترك، وفي العصر الحديث لهم أيضاً دولة واحدة ومواطنة واحدة، كل هذا يجعل منهم شعباً هندياً متمايزاً رغم أنهم يختلفون فيما بينهم في الأديان واللغات وأمور أخرى.

العناصر التي يمكنها بلورة هوية جمعية هي كثيرة، أهمها اشتراك الشعب أو المجموعة في: الأرض، اللغة، التاريخ، الحضارة، الثقافة، الطموح وغيرها."

سؤال للنقاش:

* هل الانـتماء إلى ( المجموعة/ الأسرة/ العائلة/ المنظمة/ المجتمع ) يفرض علينا سلوكا موحـَّـدا؟ لماذا؟
* ماذا برأيكم يساعدنا كشبيبة في اجيال في تكوين هوية جماعية سويا؟ ما هي الامور التي تساعد في ان يتعرف علينا الاشخاص غير المنتسبين لحركتنا ؟ - بلوزة اجيال – الشعار..

**المرحلة الثانية:**

يقوم المرشد بتقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة مكونة من 5 الى 6 افراد في كل مجموعة

المهمة هي ان يقوم افراد المجموعة بتحضير قائمة بالامور المشتركة بين جميع افراد المجموعة عن طريق: هوايات, لون شعر, عيون, لباس, انتماء اجتماعي.

على كل مجموعة ان تعرض القائمة التي قامت بكتابتها، والمجموعة التي وجدت العدد الأكبر من الأشياء المشتركة تكون المجموعة الرابحة.

نقاش في المجموعة:

* كيف تعرف هويتك الجماعية؟ يقوم المرشد بكتابة الهويات المختلفة على اللوح (عربي، فلسطيني، إسرائيلي، مسلم، مسيحي، درزي، شرقي،الخ)
* ما هي أهم المركبات في هويتك الجماعية ؟ لماذا؟
* متى أصبحت واعيا لهويتك الجماعية؟
* هل هنالك مركبات في هويتك الجمعية او عناصر متناقضة او متصارعة؟ ما هي ولماذا؟
* هل هنالك حالة صراع بين هويتك الشخصية وهويتك الجماعية؟ لماذا؟ من أين ينبع هذا الصراع؟
* ما هي الأمور الايجابية التي توفرها لك هويتك الجماعية؟ (الشعور بالانتماء، الدعم من قبل مجموعة الانتماء، المساعدة) أعط أمثلة
* ما هي الأمور السلبية التي من الممكن ان تنبع عن الهوية الجماعية؟ (التعصب للمجموعة، العنصرية ضد مجموعات أخرى، تفضيل مجموعة الانتماء) أعط أمثلة
* ما رأيك في المثل القائل : "انصر أخاك ظالما أو مظلوما". عن اي توجه يعبر؟ (العائلية، التحيز للجماعة او لمجموعة الانتماء، الطائفية) ما هو رأيك في هذا التوجه؟
* هل يمكننا أن نغير هذا التوجه في مجتمعنا العربي؟ كيف؟
* اذا كانت هويتك الشخصية لا تتوافق مع الهوية الجماعية كيف تتعامل مع الامر؟

**المرحلة الثالثة:**

يقوم المرشد بتوزيع الملحق 1 على جميع افراد المجموعة ومن ثم ادارة حوار ونقاش حول النص المعروض بمساعدة النقاط التالية:

أسئلة للنقاش:

* من هو إميل حبيبي؟ ماذا تعرفون عنه؟

" إميل حبيبي هو أديب وصحافي وسياسي فلسطيني من الفلسطينيين في إسرائيل. ولد في حيفا في 29 آب (أغسطس) 1921 حيث ترعرع وعاش حتى عام 1956 حين انتقل للسكن في الناصرة حيث مكث حتى وفاته. في 2 مايو/أيار 1996 تفرغ للعمل السياسي في إطار الحزب الشيوعي الفلسطيني وكان من مؤسسي عصبة التحرر الوطني في فلسطين عام 1945. بعد قيام دولة إسرائيل نشط في إعادة الوحدة للشيوعيين في إطار الحزب الشيوعي الإسرائيلي الذي كان أحد ممثليه في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بين 1952 و1972 عندما استقال من منصبه البرلماني للتفرغ للعمل الأدبي والصحافي.

* أين تقع الطنطورة؟ ماذا تعرفون عن هذه البلدة؟ ماذا حدث عام 1948 في قرية الطنطورة؟

الطنطورة قرية فلسطينية تقع الي الجنوب من مدينة حيفا، وتبعد عنها 24 كم وترتفع 5 مترا عن سطح البحر،

أكد عدد من المؤرخين العرب واليهود أن مجزرة الطنطورة تعتبر أبشع المجازر التي ارتكبتها الصهيونية في فلسطين والبالغة نحو ثمانين مجزرة. كانت وحدة ألكسندروني في الجيش الإسرائيلي قد اقترفت في 23 مايو 1948 المجزرة بحق أهالي قرية الطنطورة قضاء حيفا غداة احتلالها، وقامت بتهجير السكان للضفة الغربية والأردن وسوريا والعراق ولبنان.ويشير المؤرخ مصطفى كبها إلى أن الجيش الإسرائيلي اختار الهجوم على قرية الطنطورة -التي بلغ عدد سكانها 1500 نسمة- كونها الخاصرة الأضعف ضمن المنطقة الجنوبية لحيفا، بسبب موقعها على ساحل البحر المتوسط ولكونها سهلة الاحتلال بعكس سائر القرى المجاورة على قمم جبل الكرمل. وأشار كبها إلى أن الجيش الإسرائيلي استهدف القرية في ليلة الـ22 من مايو/أيار بقصفها من البحر قبل مداهمتها من جهة الشرق في نفس الليلة. اختار جيش الاحتلال الطنطورة بالذات لا لسهولة مهاجمتها فحسب بل لكونها مرفأ كان يصل منه السلاح للفلسطينيين. وقال "تركت المجزرة في الطنطورة أثرا بالغا على الفلسطينيين في القرى المجاورة ومهدت لتهجيرهم".

* ما ماهية المحادثة التي تدور بين إميل حبيبي والطفل اليهودي بحسب رأيكم؟ عن ماذا تعبر هذه المحادثة؟

ملحق 1:

الطنطورة- اميل حبيبي

"كنت اذهب إلى شاطئ الطنطورة وقد أصبح عامرا بالمستحمين. فاقعد قعدة ولاء على صخرته في لسان البحر. وأرسل خيطي وأناديه في قلبي أن يرد علي. فإذا بطفل يهودي وقد قعد إلى جانبي دون أن ألحظه وقد يفاجئني بالسؤال: بأية لغة تتكلم، يا عماه؟

بالعربية

مع من؟

مع السمك

والسمك، هل يفهم اللغة العربية، فقط؟

السمك الكبير، العجوز، الذي كان هنا حين كان العرب هنا

والسمك الصغير، هل يفهم العبرية؟

يفهم العبرية والعربية وكل اللغات. ان البحار واسعة ومتصلة. ليس لها حدود وتتسع لكل السمك.

يا الهي

فيناديه والده. فيخف اليه. فأسمعهما يتحدثان. فأهش فيهما وأبش. فيحسبني الطفل سيدنا سليمان. ويشيران نحوي. فيبتسم والده. فيمران قريبا. فأكبر في عينيه حتى يصر على البقاء معي. فأعطيه من صيدي سمكة صغيرة. فيحدثها فلا تتكلم. فأقول له: انها لا تزال صغيرة. فيرمي بها إلى البحر كي تكبر وتتعلم النطق. فأقول في نفسي لو بقي الناس أطفالا لما كبر ولاء ولا ضاع. ألم يكن الرجل الكبير، في يوم من الأيام، طفلا صغيرا؟"